

تفسير آيات من القرآن الكريم

@ 179 @ | الأولى : أمره سبحانه نبيه بإخبار الناس بدينه مجملا . | الثانية : أن هذا

أيضا سبيل من اتبعه . | الثالثة : أن ذلك هو الدعوة إلى الله وحده لا شريك له . |

الرابعة : أن ذلك هو الدعوة إلى الله على بصيرة خلافاً لمن اتبع الحق ودعا إلى الله على غير

بصيرة . | الخامسة : أن دينه الذي أنكره الأكثر هو تنزيه الله من السوء والإنكار في ذلك .

| السادسة : أن الذي حملهم على إنكاره كونه غريباً مخالفاً لما عليه السواد الأعظم ،

وذلك لا يوجب رده لأن اتباع الحق إذا ظهر هو الحق ، وإذا ظهر الباطل لم يزيّنه فعل الأكثر

له مثل الربا والكذب والخيانة . | السابعة : رد شبهتهم في كونه بشراً ، وذلك واضح لأنهم

إن كانوا ممن يقر بالرسالة في الجملة كأهل الكتاب والمشركين فواضح ؛ وإن أنكروها

كالمجوس فالنكال الذي أوقع الله بمن خالف الرسل الذي سمعوه وشاهدوه حجة عليهم . |

الثامنة : الرد عليهم في قولهم : ! 2 2 ! أو نحو ذلك ، لأن الرسل ما أتوا الأمم إلا

بالوحي . | التاسعة : أنهم كلهم رجال ، ففيه الرد على من يزعم أن في الجن رسلاً أو في

النساء . | العاشرة : قوله : ! 2 2 ! ففيه الرد على من انتقص أهل القرى ، أو فضل

البدو أو واساهم بهم .